عبارة اسم المفعول من فعل بالضم يوتى بواسطة الجار ولذا اختير
لشفة كسبر بالسين بمعنى المكسور على كثير بالثاء ثم وزن فعيل
مشترك بين الفاعل والمفعول فاذا كان للمفعول يستوى فيه
المذكر والمونث والفارق بينهما الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة
قتيل اى مقتولة وان لم يذكر الموصوف لا بد من التاء خوفا للبس نحو
مررت بقتيل فلان وقتيلة وكذا اذا انتقل الى الاسمية يفرق
بالتاء دلالة على النقل وان ذكر الموصوف نحو كبش ذبيح ونعجة
ذبيحة والذبيح اسم المذبوح واذا كان فعيل للفاعل يفرق
بين المذكر والمونث سواء اجريا على الموصوف او لا تقول رجل
نصير وامرأة نصيرة اى ناصرة ومررت بنصير زيد ونصيرة
وقد ذكرنا الفاعل والمفعول من المزيد على الثلاثي في
بحث المصدر الميمي اى بيّنا هناك بمناسبة انهما من ما فوق
الثلاثي بابدال حرف المضارعة بميم مضمومة فلا وزن لهما
غير ما ذكر ولا نعرض لذكرهما لكن ينبغي ان يعلم ان الفاعل والمفعول
قد يشتركان في الصيغة بسبب الاعلال والادغام والفرق
باختلاف التقديري نحو مختار اصله مختير بكسر الياء في الفاعل
وبفتحها في المفعول ونحو متحاب اصله متحابب بكسر الباء في
الاولى في الفاعل وفتحها في المفعول هذا اذا كان الفعل متعديا
واما اذا كان لازما فالمفعول يعرف باتيان حرف الجر نحو منصب
فيه ثم لما كان للفاعل والمفعول صيغ وضعت للمبالغة اى
لمعنى التكثير والتكرير في المبالغة لا وزان ما لم يوضع للمبالغة

ثم بحثهما

ثم بحثهما بذكرهما بقوله **واوزان المبالغة للفاعل** على انواع
منها **جهول** لكثير الجهل ووزنه فعول اذا كان بمعنى الفاعل
يستوى فيه المذكر والمونث نحو رجل شكور وامرأة شكور ويكون
بمعنى المفعول فح يفرق بينهما نحو ناقة حلوبة وبعير حلوب
ويأتي هذا الوزن للصفة نحو وقور فتخصيص الاوزان بالمبالغة
بالنسبة الى الفاعل لغير المبالغة **ومنها صديق** لكثرة الصدق
وكذاب بالفتح لكثرة الكذب **وغفل بضم الغين والفاء** لكثير
الغفلة وفعل يجى للصفة ايضا نحو جنب **ويقظ بفتح الياء وضم القاف**
مبالغة يقظان في مختار الصحاح رجل يقظ بضم القاف
وكسرها اى متيقظ حذرا وايقظه من نومه فهو يقظان
والاسم اليقظة **ومدرار** يقال سماء مدرار تدر بالمطر اى تسيل
منها بالكثرة **ومكثير** بكسر الميم مبالغة المكثار اى في الكلام فان
اصل الكثرة مدلول المادة ومدلول الصيغة المبالغة فيها
ولعنة بضم اللام وفتح العين لكثير اللعنة **فان اسكنت**
العين من الوزن الاخير وهو فعلة **يصير بمعنى المفعول** اى
لمبالغة المفعول قال في مختار الصحاح رجل لعنة يلعن الناس
كثيرا ولعنة بالتسكين يلعنه الناس وفي قوله من الوزن
الاخير تعميم للحكم المذكور يقال رجل ضحكة بفتح الحاء اى كثير
الضحك وضحكة بسكونها اى يضحك منه كثيرا ومن اوزان
مبالغة الفاعل طوال بالضم والتشديد لكثير الطول وعجاب
بالضم وتخفيف الجيم اى البليغ في العجب ومجزم لكثير الجزم اى القطع

Copyright © King Saud University